

الشباب الوطني و«القمصان الحديدية»

أول منظمة مقاومة شعبية في سورية

شمس الدين العجلاني

تاريخ المقاومة الشعبية في سورية كان عبارة عن حركات ثورية شعبية يقودها بعض الزعماء الوطنيين والمنتفضين وقادة الأحزاب، ووجدت هذه المقاومة في عهد المحتل العثماني والمحتل الفرنسي، وكذلك في عهد الاستقلال ضد الفساد والطغيان، ولم يكن للدولة السورية أي تدخل في إدارتها وتوجيهها بشكل رسمي أو مباشر، إلى أن جاء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وقامت المخابرات في أنحاء سورية بتدريب الشباب على السلاح للدفاع عن مصر وطرد الاستعمار من البقاع العربية، هنا وجدت الدولة السورية أنه لا بد لها من تنفيذ رغبات الشعب ليكون له شرف الدفاع عن أرض الوطن العربي، وأخذت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة على عاتقها مسؤولية تدريب أبناء الشعب، وبتاريخ ١٤-٨-١٩٥٦م أصدرت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أمراً بتشكيل قيادة خاصة مرتبطة بها تحت اسم القيادة العامة للمقاومة الشعبية.

في الثلاثينيات من القرن الماضي، وحين اشتدت المقاومة الشعبية ضد المحتل الفرنسي، نادى عدد من القادة الوطنيين لتأليف هيئة قومية عربية، غايتها تحرير سورية الطبيعية وتوحيدها، وأطلقوا عليها اسم «الشباب الوطني».

وقد رأت هيئة «الشباب الوطني» أن الواجب يقضي بالعمل على الصعيد السياسي والعسكري لتحرير البلاد السورية من المحتل الفرنسي والبريطاني، فعقد عدد من القادة الوطنيين منهم من أصحاب الشأن السياسي ومنهم من له الباع والخبرة العسكرية، عدة اجتماعات بدمشق تقرر بعدها إنشاء منظمة شعبية سميت «القمصان الحديدية» وكان أفراسها متطوعون من دون راتب، ومركز القيادة بدمشق، وأحدثت لها في بقية المحافظات والمدن الفروع والمكاتب.

أقبل الشعب بمختلف طبقاته على التطوع في هذه المنظمة، وعين لهم لباس خاص بهم، وأخضعوا إلى تدريبات عسكرية. واتخذت منظمة «القمصان الحديدية» شعارها لها..

قانون الشباب الوطني: اتخذت هيئة الشباب الوطني شعاراً لها: قوميون - سياسيون - مهذبون - كفاحيون - تعاونيون، ووضعوا قانوناً خاصاً بهم مؤلفاً من خمس وأربعين مادة ومما جاء في موادها:

المادة ١: «الشباب الوطني» هيئة قومية عربية، غايتها تحرير سورية الطبيعية وتوحيدها، والعمل في سبيل تقارب البلاد العربية واتحادها.

المادة ٢: «الشباب الوطني» هيئة سياسية تدرس الأوضاع والأحوال السياسية وتحدد موقفاً منها وتشترك في بحث الحركات السياسية وتوجيهها شطر تحقيق المقاصد الوطنية.

المادة ٣: «الشباب الوطني» هيئة تهيئية، تعمل على نشر مبادئ الأخلاق الإنسانية والوطنية، ورفع مستوى الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.



تدريب الشباب الوطني على السلاح للدفاع عن مصر وطرد الاستعمار من البقاع العربية، هنا وجدت الدولة السورية أنه لا بد لها من تنفيذ رغبات الشعب ليكون له شرف الدفاع عن أرض الوطن العربي، وأخذت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة على عاتقها مسؤولية تدريب أبناء الشعب، وبتاريخ ١٤-٨-١٩٥٦م أصدرت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أمراً بتشكيل قيادة خاصة مرتبطة بها تحت اسم القيادة العامة للمقاومة الشعبية.



منظمات الفتوة العسكرية في العالم، أريد لها أن تكون دعامة الجيش السوري المقبل.

عقد قادة «الشباب الوطني» العديد من الاجتماعات، وتم تكليف لجنة عسكرية من القادة العسكريين الذين مارسوا القيادة في الجيش العربي وكان منهم الضابط فخري البارودي، اتفقت هذه اللجنة على إيجاد نواة للجيش العامل الذي سوف يتشكل في سورية وأطلقوا عليه اسم «القمصان الحديدية»، وهي منظمة مقاومة شعبية ضد المحتل الفرنسي والبريطاني، وتضمن قانون «الشباب الوطني» تنظيم جميع شؤون «القمصان الحديدية»..

اعتبر يوم ٢١ أيار من عام ١٩٣٦م هو يوم انطلاق «القمصان الحديدية» حيث اجتمع عدة آلاف من الشباب السوري من جميع المحافظات والمدن والقرى بدمشق، وقدموا أنفسهم بأنهم شباب «القمصان الحديدية» يقدمون أنفسهم ضحية لهذا الوطن المقدس الذي يغفونه بأرواحهم..

وفتحت مكاتب ومراكز له القمصان الحديدية، في كل المدن والمناطق السورية، وقوبلت بإقبال شعبي كبير.. كانت التدريبات العسكرية والرياضة تتم للعناصر في شوارع وساحات ومدن وخاصة ساحة المرجة والشارع الأخضر وتقابل بهتليل وترحيب كبيرين من الشارع السوري.

انطلاق «القمصان الحديدية»

تحت عنوان مهرجان الشباب الوطني الأول، انطلقت «القمصان الحديدية» بدمشق في شهر أيار من عام ١٩٣٦ في هذه الاحتفالات تحدث العديد من الشخصيات السياسية السورية، ومما قاله لطفى الحفار موجهاً كلامه للشباب: «إذا لم تعاونوا المخلصين وإذا لم تقتدوا بالشهداء الصالحين وإذا لم تمنعوا بلادكم وطعنكم ولم تهيموا بحب لغتكم وانتمكم وإذا لم تعجبوا بماضيك وتاريخكم... وإذا لم تمنعوا بنشوة الغضب والكرامة لماضيك وانتمكم، فلن

تكونوا رجالاً صالحين».

أما المراقب العام للشباب الوطني سيف الدين المأمون فقال: «نريد ألا تكون التحية سهلة على السنننا ولا يكون هناك تقدير للعمل شريطة أن يستحق التقدير فقد أكثرت الأمة - وهي معذورة - من تحية كل خطيب وأديب وكاتب ذلك لأن الأمة كانت في ليل بهيم من الاضطهاد وهي تود أن تصغي لأناشيد الحرية وأن تدرك قسطها من هذه الحرية، أما وإبته أن لفجر الاستقلال أن يبتدئ وأن يعيش في بلادنا أحراراً فيجب أن نقرر عمل المخلصين العاملين ودأبهم كما تقبح خيانة الخائنين ومروق المارقين».

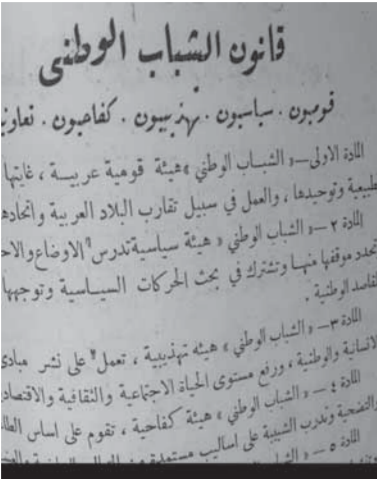
وألقى الدكتور أحمد السمان كلمة جاء فيها: «.. غاياتنا التهيئية ستتناول النفوس بفصائل الأخلاق، وبروح الثورة على التقاليد البالية والأفكار الرجعية وبجهاد النفس قبل جهااد الغير، وبالثورة الروحية قبل الثورة الاجتماعية فالمرء الذي يثور على نفسه فيصالحها إنما هو المصلح الحقيقي، المرء الذي يثور على ما ورث، مما كان فاسداً أو أقسده الزمان فيصالحه أو يبنده والذي يحق له أن يثور على الحكومة الفاسدة لأن من لا يثور على ما في نفسه لا ينجو من العبودية ولا يحق له أن يشكو العبودية».

كما تناوب على الخطابة عن أهمية الشباب ومقارعة الاستعمار عدد آخر من السياسيين والأدباء منهم، أنور الجندي ومثير العجلاني ونسيب البكري..

الفرق الحديدية بدمشق

أنشأ بدمشق إحدى عشرة فرقة حديدية وهي فرقة يوسف العظمة وهي بقيادة الدكتور مدحت بطيار ويعاونه أكرم فرعون وتضم ١٢٥ عنصرًا، وفرقة عمر بن الخطاب بقيادة عاصم الخالطي ويعاونه نادر أحمد وتضم ١٨٠ عنصرًا، فرقة صقر فريش بقيادة ياسين الحكيم ويعاونه بدیع ححات وتضم ١٥٠ عنصرًا، فرقة أحمد مريود بقيادة خالد خلف ويعاونه عبد القادر غندور وزهير قباني، وتضم ٢٢٠ عنصرًا، فرقة صلاح الدين الايوبي بقيادة فهمي الحفار، ويعاونه حسين هيتو وممدوح عمر باشا، وتضم ٢٨٠ عنصرًا، فرقة أبو عبدة الجراح بقيادة صبحي الدردي ويعاونه بشير قضايني وتضم ٢٣٠ عنصرًا، فرقة علي بن أبي طالب بقيادة شريف الوتار ويعاونه علي جعروش وعمر جعروش وتضم ٧٠٠ عنصر، فرقة المنذر بقيادة توفيق شمس ويعاونه جورج قطيني، وتضم ١٤٠ عنصرًا، فرقة فيصل الأول وتضم ١٦٠ عنصرًا، فرقة خالد بن الوليد بقيادة مصطفى فخري الحواسلي، ويعاونه واصف مهاني وتوفيق كركتلي، وتضم ٣٤٠ عنصرًا، فرقة حرس الشاغور بقيادة محمود خدام السروجي ويعاونه صلاح دول، وتضم ٣٢٠ عنصرًا.

من قادة القمصان الحديدية: كان من قادة ومؤسسي «القمصان الحديدية» خيرة السياسيين والعسكريين السوريين منهم، فخري البارودي وكان المفتش العام، والقائد العام كان زهت المملوك قائد درك الشمال حلب زمن المملكة السورية، نسيب البكري مراقب الشباب الوطني، أحمد السمان عضو اللجنة العليا، أحمد غصوب وكيل القائد العام، نشأت حسيني مراقب المفتش العام وعضو المجلس الخاص، منير العجلاني أمين السر العام..



تدريب الشباب الوطني على السلاح للدفاع عن مصر وطرد الاستعمار من البقاع العربية، هنا وجدت الدولة السورية أنه لا بد لها من تنفيذ رغبات الشعب ليكون له شرف الدفاع عن أرض الوطن العربي، وأخذت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة على عاتقها مسؤولية تدريب أبناء الشعب، وبتاريخ ١٤-٨-١٩٥٦م أصدرت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أمراً بتشكيل قيادة خاصة مرتبطة بها تحت اسم القيادة العامة للمقاومة الشعبية.



فخري البارودي



زهت المملوك

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من ١١ حرفاً: قاص سوري راحل.

(كل الصحف التي قرأتها اليوم لا تتحدث عن رحيلها المفاجئ دون أن تخبرني.. ودون أن أعرف أنها اقتنت زوجاً هشا أيقناً.. اشترى لها كلباً شرساً سينبح بي وجهي كلما مرتت ليلاً قرب بيتها..)

ا	د	و	ن	ص	ث	ح	ت	ا	ل
ل	ا	م	ف	ا	ج	ء	د	ق	ا
ت	ك	ز	و	ج	ا	ش	ر	س	ا
ي	ل	س	ي	ن	ب	ح	ي	ا	م
ق	ب	ل	ي	ل	ا	ق	ر	ب	ر
ر	ا	ف	ي	و	ج	هـ	ي	س	ر
ا	ب	ي	ت	هـ	ا	هـ	ش	ا	م
ت	ا	ع	ا	هـ	ل	ى	ر	ت	ا
هـ	ا	ن	ا	ع	ر	ف	ك	ل	م
ا	ا	هـ	ن	ا	ا	ن	ق	ا	ي
ع	ن	ر	ح	ي	ل	هـ	ا	و	د
ك	ل	ا	ل	ص	ح	ف	م	و	ي

كلمات متقاطعة

أفقي:

- ١- مخرج سينمائي عالمي راحل.
- ٢- فضائي- نصف وريد- من الحواس (م).
- ٣- تجامل (م)- طريق.
- ٤- متشابهان- طاز (م)- مدينة في حوران.
- ٥- جدتها في أغماده- حرف أبجدي- أساس (م).
- ٦- مشى ليلاً- أحرق روما (م).
- ٧- عز وفرة- عيش- أنحنى- جدتها في مروان.
- ٨- هدي- للتمني.
- ٩- قوام- تعترف (م)- أعبّر.
- ١٠- فرار- غير مطبوخ.
- ١١- إله- تريقاق- جميل الشكل.
- ١٢- ممثل سوري- من الحبوب.

عمودي:

- ١- ممثل مصري كوميدي- لهو وسرور.
- ٢- تقسر- يفززه الجلد- شتم (م).
- ٣- حروف متشابهة- مكتب الطبيب.
- ٤- نصر- متشابهان- علم مؤنث.
- ٥- إحدى أخوات إن- نصف أعر.
- ٦- من الأنبياء- قح (م).
- ٧- من الخضار- يراع (م)- سحب (م).
- ٨- يفوز- غاز يستخدم للإضاءة- للعطف (م).
- ٩- عتاب (م)- سهل (م).
- ١٠- تلهو (م)- شهر ميلادي (م).
- ١١- عبر (م)- جميل الشكل.
- ١٢- من ملوك الفرس.

برجك اليوم ٥/٢

أنت تحتاج لحسن الإدراك وللتوازن بعيداً عن الأحكام المسبقة والشك فمين تحب، فما حولك يحل بالديبلوماسية والإيجابيات المغنعة بعيداً عن الردود العفوية.

الأوضاع ملوثة بالوعود وأنت مزدهر عاطفياً أو مع أقرباء وأهل أو مع شريك عاطفي فأفورك العاطفية والعالية جيدة بل تحمل الأفرح أو الدعم زيارات تواصل.

لو تلقيت نقداً أو لوماً أو شعرت أن المحيط العلي أو العائلي يعتمد إن عاجل فتحمل قليلاً ولا ترد بعفوية على أي استفزاز يحيط بك وقل من كلامك وانفعالك.

تتم بجو من الشعبية وتستقطب الناس من حولك يوم جميل للعلاقات الاجتماعية وقد تهتم بقضايا عامة أو قضايا تخص الآخرين، الأوراق تشغلك وخاصة لسفر أو لجديد.

يوم سيحتاج إلى مضاعفة جهودك وإي مد يد المحبة للمحيط من أصدقاء إلى عائلة وسجد الأمور أصبحت أفضل لمحبة الآخرين وتعاونهم فلا تردد في طلب المعونة.

إذا كنت تود الدخول بالجدد فأنتع من حولك بالحوار ولا تكن حساساً من الرفض وقد تشعر أنك منحرف المزاج أو عصبي وأنت لا تستطيع أن تسوس حياة غيرك.

حاول أن تعتمد على من ينهي عنك المتراكم أو نظم وقتك وانزع عن كمالك هموماً كثيرة، العمل كثير وتعبك كبير ولكنك تكابر على التعب وتحاول إنجاز أعمالك المتراكمة.

اليوم جيد للخطوات الإيجابية والعلاقات وللشعر والتعبير عن نفسك وعن رأيك فأحاول أن تأخذ اليوم دور المسغي وانتظر الفرصة المناسبة لتشرح وجهة نظرك.

العتاب والكلام والشائعات والتدخلات في حياتك تؤثر في أمورك العاطفية وهو ما يجعلك شارداً شكاكاً وقد تهتم ببرود المشاعر ما يجعلك قلقاً أحياناً.

لا تنس أن الحب يساعد ويقي علاقاتك بمحيطك سواء كان أسرياً أم عاطفياً وقد يطرأ ما يجعلك أكثر تقاضاً وقد تتلقى عرضاً يلائمك فأنت تطمح إلى تغيير حياتك.

تحمي مصالحك بذكاء وترتب أمور المال والمصرف، المكاسب جيدة لكن صرفك كبير أحذر الخلاف مع شركاء العمل أو المنزل على قضايا مالية اطلب طمأنات.

دخول القمر إلى برجك يعطيك وضوحاً في الرؤيا وقد تبدأ مرحلة جديدة في حياتك وجاهزيتك، اليوم تحمل أكثر من مبادرة حولك تجعلك تشعر بقيمتك وأهميتك.

اليوم	غداً
دمشق ٠١٧/٣١	٠١٤/٣٥
حمص ٠١٦/٢٨	٠١٤/٣١
حلب ٠١٦/٣٣	٠١٦/٣٣
اللاذقية ٠١٧/٢٥	٠١٥/٢٩
السويداء ٠١٥/٢٨	٠١٣/٣٣
الحسكة ٠١٧/٣٣	٠١٨/٣٤

SUDOKU

4				1	2			
9				2			5	1
		8		5				7
	1			6	2		3	
8					9			5
		9		4			7	
5				9			1	
	3	7			4		6	
				4	6			3

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

من هو؟

فنانة سورية قديرة: إذا جمعت الأحرف.

٤ + ٥ = اللبديّة.

١ + ٣ = اسم موصل.

٢ + ٦ + ٧ = نعت.

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: رشيد عساف.

الحل السابق:

3	4	9	7	6	2	5	1	8
1	2	7	8	3	5	9	6	4
6	8	5	9	1	4	3	2	7
7	6	8	4	5	9	2	3	1
2	9	4	3	8	1	6	7	5
5	1	3	2	7	6	8	4	9
4	3	2	5	9	7	1	8	6
8	5	1	6	4	3	7	9	2
9	7	6	1	2	8	4	5	3

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
م	ا	ر	ي	م	ر	م	و	ى	ك	ى	ا
ح	ي	م	ي	ح	ي	د	ب	د	ر	ب	ا
م	ح	م	ت	ت	ر	م	ر	م	م	ح	م
و	ب	م	هـ	ب	ا	م	و	م	م	د	و
د	ا	ل	هـ	ن	ل	هـ	ن	ا	د	د	د
ر	ب	ل	ا	ن	هـ	ا	ن	ل	س	ق	س
ا	ب	ر	ا	ن	هـ	ب	ي	ج	ا	ج	ا
س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	س
ي	ل	و	ل	ي	ل	و	ل	و	ل	و	ي
ن	ع	ج	ع	ن	ع	ج	ع	ن	ع	ج	ع
د	ظ	ع	ي	ظ	ع	ي	ظ	ع	ي	ظ	ع
ا	ظ	ع	ي	ظ	ع	ي	ظ	ع	ي	ظ	ع